

تاج العروس من جواهر القاموس

تَشَاخَسَ إِبْرَاهِيمًا مَّاكَ إِنْ كُنْتَ كاذِبًا ... وَلَا بَرَاءَ مِنْ دَاخِسٍ وَكُنَاعٍ
وَالْإِصْبَعُ مَدَّ حُوسَةً مِنْ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثٍ طَلَحَةَ : أُنْزِمَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ دَارَهُ
وَهِيَ دَحَاسُ أَيِّ ذَاتُ دَحَاسٍ وَبَيَّتْ مَدَّ حُوسٍ وَدَحَاسٌ بِالْكَسْرِ : مَمْلُوءٌ
كَثِيرُ الْأَهْلِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالِدَحَاسُ : الْإِمْتِلَاءُ وَالزَّحَامُ .
وَالِدَحَسٌ كَصَيْقَلٍ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالِدَحَسِ الْخَسِ وَالِدَحَسِ الْكَسْرِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَحَسًا : حَسَاهُ . وَوَعَاءُ مَدَّ حُوسٍ
وَمَدَّ حُوسٌ وَمَكْبُوسٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ .
وَدَحَسَ النَّوْبُ فِي الْوَعَاءِ يَدَّ حُسُهُ دَحَسًا : أَدْخَلَهُ . وَبَيَّتْ مَدَّ حُوسٍ مِنْ
النَّاسِ : أَيِّ مَمْلُوءٍ وَدَحَسَ الصُّفُوفَ : زَادَهَا بِالْمَنَّاكِبِ . وَدَاخِسٌ :
مَوْضِعٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمٍّ وَدَاخِسٍ ... أَجِدُّنِي فَقَدْتُ أَقْوَتَ عَلَيْهِ كِ
الْأَمَالِسُ وَالِدَحَسُ : الْكَشْطُ .

د ح م س .

الدَّحْمُسُ كَجَعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ وَبُرْقُعٍ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالدَّحْمَسِ
 . وَلَيْلَةُ دُحْمُسَةٍ بِالضَّمِّ : مُطْلِمَةٌ . وَلَيْلُ دُحْمُسٍ بِالضَّمِّ وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ كَزَبْرَجٍ : مُطْلِمٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ :

وَادَّ رِعِي جَلَابِيبَ لَيْلٍ دُحْمُسٍ ... أَسْوَدَ دَاخٍ مِثْلَ لُؤْنِ السُّنْدُسِ
وَيُقَالُ : رَجُلٌ دَحْمَسٌ بِالْفَتْحِ وَدُحَامِسٌ وَدَحْمُسَانٌ وَدَحْمُسَانِيٌّ بِضَمِّ هَيْنٍ
أَيَّ آدَمُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ ضَخْمٌ غَلِيظٌ سَمِينٌ كَالدَّحْمُسِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الدَّحْمَسُ : الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ الضَّخْمُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا .

وَالدَّحْمَسُ كَجَعْفَرٍ : زَقٌّ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالدَّحْمُسَانُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ السَّمِينُ وَقَدْ يُقْلَبُ فَيُقَالُ : دُحْمُسَانٌ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالِدَّحْمَسُ : الشَّجَاعُ الضَّخْمُ . وَالِدَّحْمَسُ بِالْفَتْحِ :
الْإِيَالِي الْمُطْلِمَةُ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : الدَّحْمَسُ :
ثَلَاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلَمِ وَهِيَ الْحَنَادِسُ أَيْضًا وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ
سَابِقًا .

د خ ت ن س .

دَخْتَنْدُوسُ كَعَصْرَ فُوطِ أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَه اسْتَطْرَادًا فِي تَرْكِيْب أَ
لِكَ فَقَالَ - حِينَ أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

أَبْلَغُ أَبَا دَخْتَنْدُوسَ مَا لُكَّةٌ ... غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَدَبِ
هِيَ بِنْتُ لَقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحِي هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَلَعَلَّه :
وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ أَصْلُهَا دُخْتَرُ نَوْشُ أَيْ بِنْتُ الْهَنْدِيَّةِ سَمَّاهَا أَبُوهَا بِاسْمِ
ابْنَتِهِ كَسَرَى فُلَيْبَتِ الشَّيْنِ سَيْنًا لَمَّا عُرِّبَتْ . قَالَ لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ
:

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخْتَنْدُوسُ ... إِذَا أَتَاهَا الْخَيْرُ الْمَرْمُوسُ .
أَتَحْلِقُ الْقُرُونِ أَمْ تَمَيِسُ ... لَا بَلْ تَمَيِسُ إِنَّهَا عَرُوسُ وَيَقَالُ :
دَخْدَنْدُوسُ بِالْدَالِ وَتَخْتَنْدُوسُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّسَ .

د خ س .

الدَّخَيْسُ كَأَمِيرٍ : اللَّحْمُ الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ الْكَثِيرُ قَالَ النَّبِغَةُ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخَيْسِ النَّحْصِ بَازِلُهَا ... لَهُ صَرِيْفَ الْقُعُوفِ بِالمَسَدِ وَهُوَ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّ زَنْهَ دُخَيْسَ بَعَضُهُ فِي بَعَضِ أَيْ أُدْمِجَ . والدَّخَيْسُ :
مَوْصِلُ الْوَطِيفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ وَهُوَ عَظْمُ الْحَوْشَبِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الدَّخَيْسُ : عُظَيِّمٌ فِي جُوفِ الْحَافِرِ كَأَنَّ زَنْهَ طِهَارَةَ لَهُ . وَالْحَوْشَبُ :
عَظْمُ الرُّسْغِ . والدَّخَيْسُ : لَحْمٌ بَاطِنَ الْكَفِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَالسَّبَاعِ . والدَّخَيْسُ مِنَ النَّاسِ : الْعَدَدُ الْجَمُّ الْكَثِيرُ
الْمُجْتَمِعُ . يَقَالُ : عَدَدُ دَخَيْسٍ وَدَخَاسُ : أَيْ كَثِيرٌ وَكَذَلِكَ نَعَمُ دَخَاسُ